

نص السؤال

ادعاء أن البخاري روى عن الضعفاء في صحيحه

الجواب التفصيلي

ته (*)

هة:

هم.

هم.

هة:

- 1) لقد اتبع البخاري منهجا علميا في انتقاء الرواة، فلم يخرج في الأصول إلا لمن هو ثقة منصف بالعدالة، وعلى الرغم من تشدد البخاري في شروط صحة الحديث إلا أن نفاذ الحديث لم يتركوا حديثنا أو راوينا لك.
- 2) حصول اسم الصدوق لمن خرج لهم البخاري في المنابع والشواهد والتعليق متحقق، وإن كانوا يتفاوتون في درجات الضبط وغيره، وقد قال الشيخ أبو الحسن المغدسي فيمن خرج عنه في الصحيح: "هذا معرفة البخاري بالحديث وغلله، وبالرواة وأحوالهم، وإقرار كبار العلماء له بهذه المعرفة يصف جازلا أمام القول بروايته عن الضعفاء في صحيحه.

بل:

إة:

اط.

وأما عن دفته وتأنيبه في انتقاء الرواة الذين يحدث عنهم، فإنه كان لا يسمع بشيخ في الحديث إلا راجل إليه واختبره وسأل عنه قبل أن يأخذ منه، ويؤكد هذا ما ذكره الذهبي في السير من أن محمد بن أبي حاتم شرط البخاري في صحيحه:

طه.

بح.

ومن قوله (المستند) أن مقصوده الأصلي تخرج الأحاديث المتصل إسنادها بالصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ من قول، أو فعل، أو تقرير، وأن ما وقع في الكتاب من غير ذلك، وإنما وقع نعا وعرض نده.

باند[2].

سل.

طر[3]، ومما بين فساد هذه الشبهة، أن البخاري لا يفتح بأحد من الرجال إلا من كان في الطبقة الأولى، وهي التي تنصف بغاية الحفظ والإتقان وطول الملازمة للشيخ[4].

بت[5].

فهل بعد هذه الشهادة شهادة، وهل بعد كل هذه الدقة العلمية التي كان يتبعها البخاري في انتقاء الرواة ينهم رجاله بالضعف؟!

ته:

وي،

فيه.

هما.

سل.

ينه.

نك.

مير.

فلا.

ينه.

نم[6].

اج[7].

نت[8].

ين:

نعه.

عاه[9].

ين:

أحدهما: ما احتج به في الأصول.

حما.

حج[10].

دي".

بع[11].

هاد[12].

ملع (تحرکت)

ولاد قير 40 قير

فاد".

لل" [15]، وقال أيضا: إن البخاري لم يخرج في الأصول إلا لمن هو ثقة منصف بالعدالة، فأما من خرج له في المنابع والنسب والشواهد والتعاليق، فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اس
ون.

ته:

بده.

اما.

ومما يدل على هذا ما رواه أبو سعيد المؤدب قال: "سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لم يكن يشبهه طلب محمد للحديث طلبنا، كان إذا نظر في حديث رجل أنرفه" [17].

علم" [18].

وحد19

طر" [20].

يت.

نال:

وم [21].

هم [22]، كأنه يقرأ:

(قل هو الله أحد)

(الإخلاص:1)

امه" [23].

انه.

نيل".

راق".

يت" [24].

فاء.

نبح" [25].

معا.

انق.

نيل [26].

غني" [27].

لله" [28].

إن الأمر لا يقتصر على هؤلاء العلماء فقط، بل يدخل ضمن هذا الإطار واحد من أكبر علماء الجرح والتعديل في تاريخ الأمة الإسلامية، موصوف بالتشدد في الحكم على الرجال هو الإمام العلم يحيى بن معين -
فة" [29].

إن هذا الانبعاث من الإمام العلم يحيى بن معين - رحمه الله - وغيره - كما ذكرنا - للإمام البخاري رحمه الله في معرفة الرجال لا يعني إلا أن الإمام البخاري أعلم منه بأحوال الراوة؛ لزيادة علم عند البخاري لا يعا
قال أبو حامد أحمد بن حمدون القصار: سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء إلى البخاري، فقيل بين عبيد، وقال: دعني أقبيل رجلك، ثم قال: حدثك محمد بن سلام، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، أخبرنا ابن جريج عن

لك [30].

نه؟

مة:

• لم يخرج البخاري في الأصول إلا لمن هو ثقة منصف بالعدالة.

• لم يخرج البخاري في صحيحه إلا ما صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالسند المتصل الذي توفّر في رجاله العدالة والضبط واللقاب، ولم يكن يتكفي بإمكان معاصرة التلميذ للشيخ، بل اشتراط نبوت ه
• وصف الأئمة صحيح البخاري قديما وحديثا بأنه أصح الكتب المصنفة في الحديث، وبأن رجاله عدول، نقات.

• إن تخريج البخاري لأي راو كان مقتض لعدالته عنده، ووضحة ضبطه، وعدم عقلته وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: "هذا جاز القنطرة"، يعني بذلك أنه لا يلتفت
• علم البخاري بالصحيح والضعيف من الحديث، والنقات والضعفاء من الرواة، وإحاطته بكل طرق وعلل الحديث الذي برويه، وشهادة العلماء له بذلك، كل ذلك يقف جانبا أمام القول بروايته عن الضعفاء في صحي

المراجع

القرة، ط1. 426/ 2006.

جوب1 ط7. 410/ 1990م، (12 / 406).

3. [2]. النسبة، د. عبد الله شحاته، دار أخبار اليوم، القاهرة، 2001م، ص41: 43 بتصرف.

أردن3 ط1. 420/ 2006م.

كجد4 ط4. 417/ 286 (1) بتصرف.

كرم5 ط2. 422/ 2001م، (1 / 116، 117).

لخر6 ط1. 407/ 1987م، ص403، 404.

هقر7 ط1. 407/ 1987م.

هقر8 ط1. 407/ 1987م.

لخر9 ط1. 407/ 1987م.

بخر10 ط3. 1418هـ، ص80.

بخر11 ط1. 418/ 1997م، (1 / 10).

ت. [2]ص241.

لقاهر1 ط1. 407/ 1987م، ص9، 8 بتصرف.

لقاهر2 ط1. 407/ 1987م.

لقاهر3 ط1. 407/ 1987م، 13 بتصرف.

لقاهر4 ط1. 407/ 1987م، 3، 4 بتصرف.

بخر12 ط7. 410/ 1990م، (12 / 427).

بخر13 ط7. 410/ 1990م، (12 / 417).

2. [19]. الرنوت: كبار العلماء.
تبريد 20 ط 7، 410/990م، (425 /12).
تبريد 21 ط 7، 410/990م، (415 /12).
تبريد 22 ط 7، 410/990م، (432 /12).
تبريد 23 ط 7، 410/990م، (426 /12).
تبريد 24 ط 7، 410/990م، (431 /12).
تبريد 25 ط 7، 410/990م، (415 /12).
تبريد 26 ط 7، 410/990م، (432 /12).
تبريد 27 ط 7، 410/990م، (426 /12).
تبريد 28 ط 7، 410/990م، (426 /12).
تبريد 29 ط 7، 410/990م، (430, 429 /12).
تبريد 30 ط 7، 410/990م، (437, 436 /12).